[261] في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول ا صلى ا عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال: إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل ا النبوة في صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل ا ذلك ؟ فان الامامة خلافة ا عزوجل ليس لاحد أن يقول: لم جعلها ا في صلب الحسين دون صلب الحسن ؟ لان ا هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون (1). (9) * (باب) * * (نفى الغلو النبي والائمة صلوات ا عليه وعليهم وبيان معاني) * * (التفويض وما لا ينبغى أن ينسب إليهم منها وما ينبغى) * الايات: آل عمران: " 3 " ما كان لبشر أن يؤتيه ا الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون ا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون. " 79 و 80 " النساء: " 4 " يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على ا إلا الحق 171. المائدة: " 5 " لقد كفر الذين قالوا إن ا هو المسيح بن مريم - إلى قوله تعالى: - قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. " 72 - 77 " الرعد: " 13 " أم جعلوا شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل ا خالق كل شئ وهو الواحد القهار " 16 ". الروم: " 3 " ا الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم

_____ (1) اكمال الدين: 204 و 205، معاني الاخبار: 126 و 127. الخصال 1: 146. [*] _____